



دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

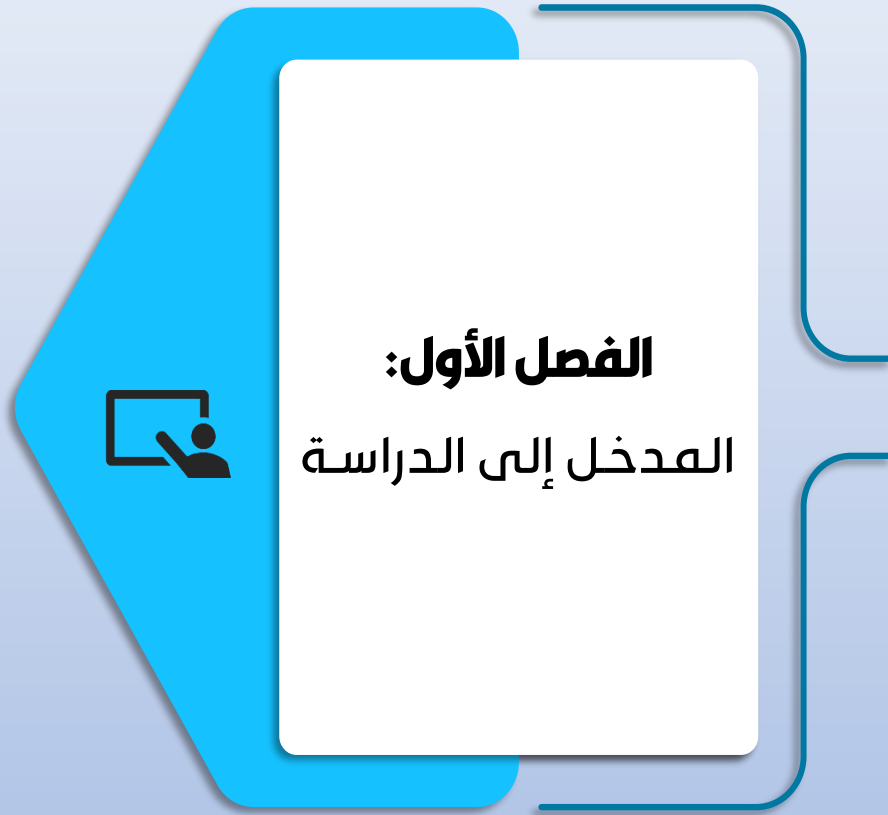
إعداد: مركز البحوث والمعلومات - غرفة أبها

2024م - 1446هـ

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

جدول المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
5-2	الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	1
3	المقدمة	1-1
4	أهداف الدراسة	2-1
4	أهمية الدراسة	3-1
4	تنظيم الدراسة	4-1
5	منهجية الدراسة	5-1
26-6	الفصل الثاني: واقع حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة	2
8-7	تمهيد	1-2
21-9	واقع حاضنات الأعمال في المملكة	2-2
26-22	واقع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة	3-2
32-27	الفصل الثالث: أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة	3
28	تمهيد	1-3
29-28	أهمية حاضنات الأعمال	2-3
32-30	دور حاضنات الأعمال في التنمية ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة	3-3



دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

1-1 المقدمة

تتبعاً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مكانة عليا، وتحظى بأهمية كبرى في اقتصاديات دول العالم قاطبة، بغض النظر عن درجة تطورها واختلاف نظامها الاقتصادي. إذ ينبع الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة من الدور الذي تؤديه تلك المشروعات في تحقيق التنمية الاقتصادية، إذ تسهم في تشغيل العمالة، حيث توفر المشروعات الصغيرة والمتوسطة فرص عمل واسعة جداً، ومن ثم المساهمة بفاعلية في حل مشكلة البطالة وتعظيم الناتج، وكذلك إسهامها في خلق مشروعات جديدة تدعم النمو الاقتصادي.

وقد تنبّهت المملكة العربية السعودية منذ سنوات طويلة لأهمية ريادة الأعمال، وذلك على الصعيدين الخاص والعام. مما جعلها من الدول الأكثر تقدماً وتطوراً في هذا المجال بين الدول المحيطة ودول الشرق الأوسط. وقد ظهرت نماذج عديدة لمشاريع واعدة في المملكة رفعت من قيمة مشهد ريادة الأعمال، ووفرت الحكومة السعودية بيئة داعمة لريادة الأعمال ووفرت حلولاً مالية للشباب، ودعمت المشاريع الصغيرة والمتوسطة. فأصبحت ريادة الأعمال في السعودية مصدر دخل حر للشباب والشابات ووفرت لهم فرص عمل تلبي طموحاتهم. وبالتأكيد لا تنعكس مشاريع ريادة الأعمال على رفع مستوى دخل الفرد فقط، بل ساهمت في تنوع الاقتصاد، وصنع فرص عمل مبتكرة للشباب، مما وسع الدائرة الاقتصادية لمختلف فئات المجتمع.

وخلال السنوات القليلة الماضية، شهد قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال حراكاً كبيراً، وازدهاراً غير مسبوق مما جعل المملكة تحقق قفزات كبيرة في المؤشرات الدولية لهذا القطاع، هذا الحراك والازدهار الكبير الذي يشهده قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لم يكن ليتحقق دون الدعم الاستثنائي الذي توليه القيادة الرشيدة، أيدها الله، إيماناً بأهمية القطاع وحيويته؛ كما أن ثقافة ريادة الأعمال التي يتمتع بها السعوديون والسعوديات وقدرتهم الكبيرة على الابتكار والإبداع والمرونة في مواجهة التحديات، ساهمت في خلق مشاريع مبهرة، شهدنا تطورها في سنوات بسيطة من مرحلة الفكرة إلى مرحلة التنفيذ ثم النضج والازدهار لتتحول إلى مشاريع ناجحة تقدر بمئات الملايين.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

وعليه، تسعى هذا الدراسة إلى معرفة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

2-1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في محاولة معرفة أثر حاضنات الأعمال ودورها في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة.

3-1 أهمية الدراسة

تعد ريادة الأعمال محركاً ودافعاً أساسياً لتغيير ثقافة المجتمع إلى ثقافة الأعمال، كما تمثل أحد المداخل الأساسية للتطور الاقتصادي لمختلف المجتمعات لدعم الشباب أصحاب الفكر الريادي والإبداعي، وذلك من خلال حاضنات الأعمال والتي تلعب دوراً حيوياً في تعزيز رؤية التحديث الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، وهي من أهم عناصر التنمية في الاقتصادات الحديثة، وأداة لتسريع عمليات الابتكار في الأعمال، ويكمن ذلك في احتضان الطاقات البشرية القادرة على العمل والإبداع.

4-1 تنظيم الدراسة

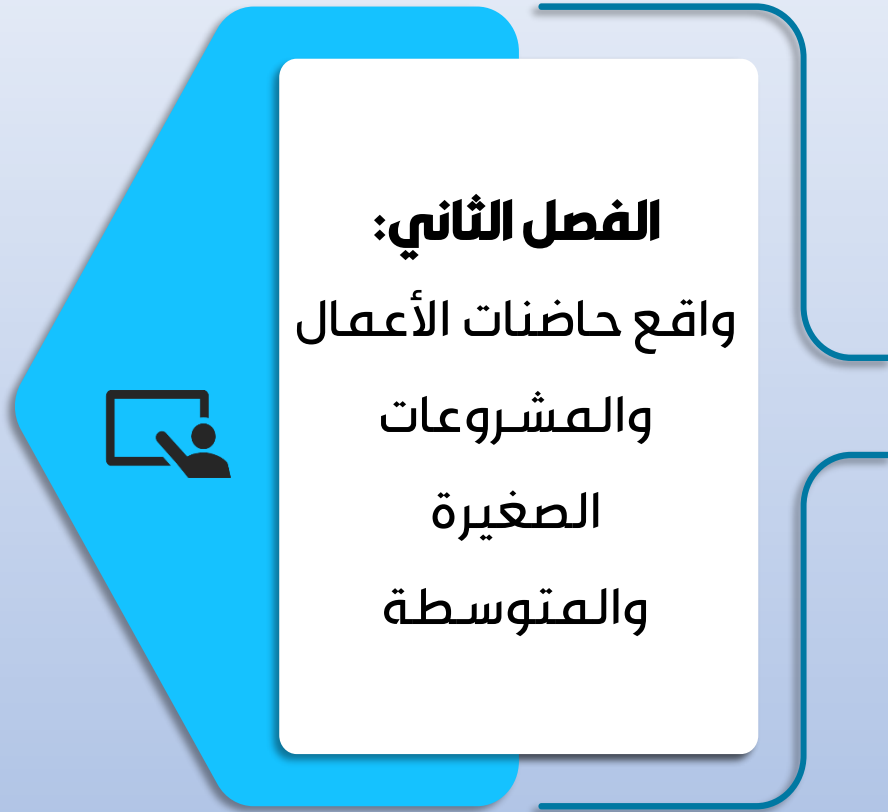
تتكون هذه الدراسة من ثلاثة فصول أولها هذا التمهيد، ويشتمل الفصل الثاني منها على دراسة واقع حاضنات الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة وبمنطقة عسير، والفصل الثالث يتناول أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

5-1 منهجية الدراسة

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات والبيانات التي سوف يتم جمعها من المصادر المكتبية، وذلك بالرجوع لكافة المعلومات والبيانات والإحصاءات المنشورة حول الموضوع قيد الدراسة (دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة) من الجهات المختصة والمعنية بهذا الأمر. وتعتمد الدراسة المكتبية على البيانات ومصادر المعلومات الثانوية والتي يتم جمعها والحصول عليها من مصادرها المختلفة، حيث تعد هذه المعلومات والبيانات المنشورة ذات أهمية قصوى في إعداد مثل هذه الدراسات، وسيتم الحصول عليها من المصادر الرئيسية التالية:



والمعلومات المتوفرة على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)



دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

1-2 تهييد

شهدت بيئة الاستثمار وريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية نموا ملحوظاً وهائلاً على مدار الأعوام السابقة، وأصبح هناك العديد من الكيانات الحكومية والأفراد الذين يؤمنون بشكل أكبر من أي وقت مضى بقدرة ريادة الأعمال على دفع عجلة الاقتصاد في المملكة وفي الوطن العربي ككل. ومن أجل ذلك تم إنشاء العديد من الهياكل التي تعمل على مساعدة رواد الأعمال لتحويل مشاريعهم وأفكارهم الريادية الناشئة إلى شركات كاملة ناجحة وقادرة على المنافسة في السوق. ومن أهم تلك الهياكل تأتي حاضنات الأعمال، حيث تتمتع حاضنات الأعمال في السعودية باهتمام خاص وكبير للغاية، ويأتي ذلك في إطار الرؤية العامة للدولة 2030 والتي تسعى من خلالها إلى دعم ريادة الأعمال.

حاضنات الأعمال هي برامج مصممة خصيصاً لمساعدة الشركات الناشئة الشابة على الابتكار والنمو. وعادة ما يوفر مساحات عمل وإرشاد وتعليم وإمكانية الوصول إلى المستثمرين للشركات الناشئة أو رواد الأعمال الفرديين. تسمح هذه الموارد للشركات والأفكار بالتشكل أثناء العمل بتكلفة أقل خلال المراحل الأولى من حضنة الأعمال وتتطلب الحاضنات عملية تقديم طلب للانضمام وعادة ما تتطلب التزاماً لفترة زمنية محددة.

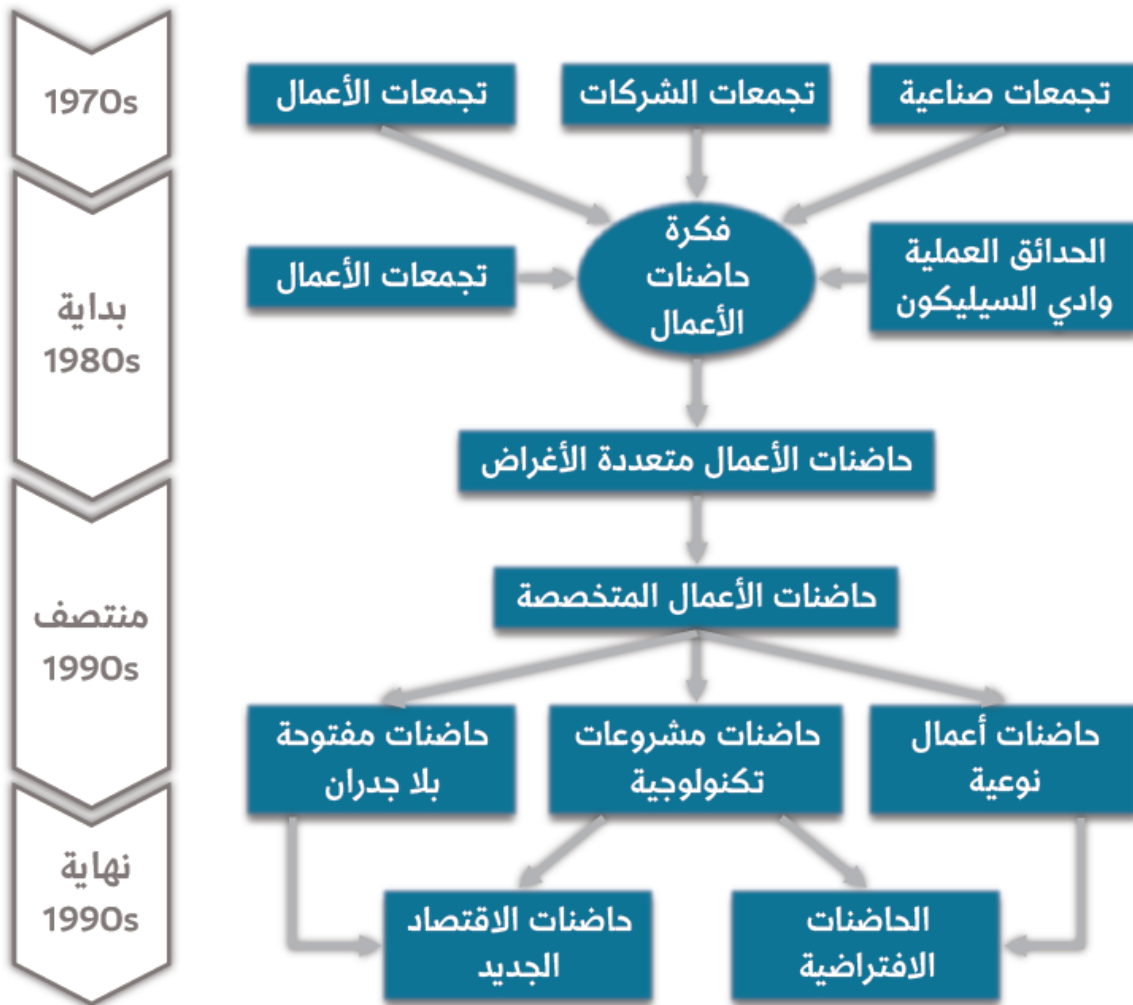
يظن البعض أن حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال هما مصطلحان لنفس الشيء. لكن الحقيقة أنه رغم تشابههما، إلا أن هناك بعض الاختلافات الجوهرية التي لا بد لأي رائد أعمال يخطط للانضمام إلى إحداها معرفتها، كي يستطيع التفريق بينهما واختيار أي منهما أنسب له حسب المرحلة التي توجد عليها شركته الناشئة، حيث أن مسرعات الأعمال هي مؤسسات تقدم الدعم للشركات الناشئة النامية، والتي تجاوزت المراحل الأولى من تأسيسها.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

حيث أن برنامج مسرعات الأعمال يمنح الشركات التي أثبتت جدواها إمكانية الوصول للإرشاد، والمستثمرين وغيرها من أشكال الدعم، لمساعدتهم على أن يصبحوا شركات مستقرة ومكثفة ذاتياً، بالإضافة إلى العديد من الفوارق بين حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال، تتمثل هذه الاختلافات في طريقة عمل كليهما، وبالتبعية وباختلاف الخدمات المقدمة إلى الشركات.

في الوقت نفسه هناك بعض أوجه التشابه بين الاثنين حيث تهدف كلا من حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال إلى تقديم خدمات التدريب والتوجيه إلى الشركات، وفقاً لاحتياجها بالطبع وطبيعة المرحلة التي تمر بها. كذلك تحرص على توصيلها بالخبراء في المجالات المختلفة، وفي نهاية البرنامج تمكن الشركة من تطوير عرضها التقديمي إلى المستثمرين.

• أهم المراحل التاريخية لتطور حاضنات الأعمال:



2-2 واقع حاضنات الأعمال في المملكة

بدأ الحديث حديثاً عن حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية منذ عام 2002م عندما بدأت الغرف التجارية الصناعية في المدن الرئيسية بمحاولات إدخال المفهوم وتطبيقاته، وبذلت جهوداً حثيثة من أجل بث الوعي نحو أهمية الحاضنات، امتداداً لاهتمامها بالمنشآت الصغيرة، إلا أنه لم ير النور تطبيقياً إلا عام 2008م حينما أنشأت جامعة الملك سعود أول مركز لريادة الأعمال في المملكة، يتضمن أول حاضنة للأعمال وبرنامجاً متكاملًا لرواد الأعمال، يعمل بالشكل المتكامل والمحدد لمفهوم الحاضنة، وقد تزامن ذلك في نفس العام 2008م أن أنشأت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أول حاضنة تقنية رسمية في السعودية بمسمى حاضنة بادر لتقنية المعلومات والاتصالات. تلا ذلك ظهور جمعية متخصصة عام 2008 تعنى بريادة الأعمال والتأصيل لأبعاده المختلفة، التي من بينها حاضنات الأعمال. هذه الجمعية هي الجمعية السعودية لريادة الأعمال، التي تتخذ من الرياض مقرًا لها، ولديها فروع عديدة في مدن المملكة الرئيسية. وفي عام 2009م أنشأت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الشبكة السعودية لحاضنات الأعمال، لتكون بمثابة همزة الوصل بين حاضنات الأعمال الناشئة في المملكة سواءً تلك التابعة للقطاعات العامة والجامعات، وكذلك الحاضنات التجارية الخاصة.

وكان لإنشاء هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) عام 2016م الأثر البارز في دعم وإنماء وتنظيم ريادة الأعمال ودعم المنشآت الصغيرة في السعودية، وأصبح الاهتمام بريادة الأعمال عنصرًا مهمًا في رؤية السعودية 2030 التي تعول على ارتفاع مساهمة المنشآت الصغيرة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 35% بحلول عام 2030، وكذلك ارتفاع نسبة القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة، ونشر الوعي وثقافة ريادة الأعمال في التعليم العام والعالي .

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• رؤية المملكة 2030 وريادة الأعمال:

تعتبر "رؤية المملكة 2030" أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أهم محركات النمو الاقتصادي، إذ تعمل على خلق الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات، وترى أنه ما زالت تساهم المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة مُتدنية من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالاقتصادات المتقدمة، لذلك شجعت على تأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة لتشجيع شباب الأعمال على النجاح من خلال إصدار أنظمة ولوائح أفضل وتمويل أيسر وشراكات دولية أكثر حصة وإعطاء نصيب أكبر للشركات المحلية من المشتريات والمنافسات الحكومية مع مراجعة العوائق التي قد تعترض طريقهم، وتسهيل الحصول على التمويل، ومساعدة الشباب من خلال إنشاء المزيد من حاضنات ومؤسسات التدريب وصناديق رأس المال الجريء لمساعدة رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم المختلفة. كما إن دعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دوره في الاقتصاد المحلي يعد أحد أعمدة رؤية 2030، وقد يكون تضمين هذا الدور في الرؤية إحدى الركائز الرئيسية التي ساعدت على تطوير هذا القطاع الذي سيلعب دوراً أكبر في المستقبل في حال استمرار برامج الدعم والتركيز على مواجهة مختلف التحديات التي تواجه القطاع".

وتوفر "رؤية المملكة 2030" العديد من الفرص والأدوات لمساندة أصحاب الشركات الناشئة، فمثلاً يعمل برنامج "تنمية القدرات البشرية" "على أن يمتلك رواد الأعمال قدراتٍ تمكنهم من المنافسة عالمياً، من خلال تطوير مهاراتهم الأساسية والمستقبلية، وتنمية المعارف، من خلال دعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، فضلاً على أنه من خلال محور «اقتصاد مزدهر»، تعمل الرؤية على تطوير العمل بقطاعات اقتصادية جديدة توفر فرصاً لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والشركات، مما يزيد من مشاركتهم في الاقتصاد الوطني، وتفعيل دور أصحاب الشركات الناشئة على التنمية الاقتصادية.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

▪ أهداف رؤية المملكة 2030 لريادة الأعمال :

تسعى رؤية المملكة 2030 إلى تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام من خلال تعزيز ريادة الأعمال ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. فيما يلي أبرز أهداف رؤية 2030 في مجال ريادة الأعمال :



1- زيادة مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد:

تهدف رؤية 2030 إلى رفع نسبة مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 20% في عام 2016 إلى 35% بحلول عام 2030، وتسعى المملكة لتحقيق ذلك من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية والمالية وتوفير بيئة داعمة لهذه المشاريع.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

2- تحسين بيئة الأعمال:

لتسهيل بدء وتشغيل الأعمال التجارية، تعمل المملكة على تحسين بيئة الأعمال من خلال تبسيط الإجراءات الحكومية، وتطوير البنية التحتية القانونية، وتقديم حوافز مالية وتشريعية. تم تأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) لدعم هذا الهدف من خلال تقديم التسهيلات اللازمة للشركات الناشئة ورواد الأعمال.

3- تعزيز ثقافة الابتكار والتكنولوجيا:

تركز رؤية 2030 على تطوير المهارات في مجالات التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبرمجة، وتهدف هذه الجهود إلى تعزيز قدرات الشباب السعودي وجعلهم قادرين على المنافسة في الاقتصاد العالمي. تشمل المبادرات الحكومية برامج تدريبية واسعة النطاق واستثمارات في المحتوى الرقمي والتقني.

4- زيادة فرص التمويل:

من خلال الصناديق وبرامج التمويل المبتكرة، توفر حكومة المملكة فرصًا متنوعة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتهدف هذه الجهود إلى تسهيل حصول رواد الأعمال على التمويل اللازم لتأسيس وتوسيع مشاريعهم.

5- تشجيع الاستثمارات الأجنبية:

تعمل المملكة على جذب الاستثمارات الأجنبية من خلال تحسين مناخ الاستثمار وتقديم حوافز للشركات الأجنبية للاستثمار في المملكة، وتشمل هذه الحوافز تسهيل الإجراءات الإدارية وتوفير بيئة استثمارية مشجعة.

6- تطوير القدرات البشرية:

يهدف برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن رؤية 2030 إلى تطوير مهارات الشباب السعودي من خلال التعليم والتدريب، ويركز البرنامج على تزويد الشباب بالمعارف والمهارات اللازمة ليصبحوا رواد أعمال ناجحين قادرين على المنافسة عالميًا. وفقاً لما سبق، تمثل ريادة الأعمال عنصراً أساسياً في تحقيق رؤية المملكة 2030، من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتحسين بيئة الأعمال، وتعزيز ثقافة الابتكار. تسعى المملكة إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام قادر على المنافسة عالميًا، ومع استمرار الجهود الحكومية لتوفير الدعم اللازم لرواد الأعمال، تبشر رؤية 2030 بمستقبل واعد لريادة الأعمال في المملكة.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• منصات دعم ريادة الأعمال:

هي منصات مصممة لتسهيل وتأمين احتياجات رواد الأعمال وتحويل أفكارهم إلى مشاريع، وتنمية المشاريع الناشئة منها، من خلال:

تسهيل الحصول على التمويل أو الاستثمار.



تشجيع رواد الأعمال و دعم استمرارية مشاريعهم.



تسهيل العقبات لرواد الأعمال.



توفير بيئة عمل مثالية.



تقديم التدريب وورش العمل.



تقديم الخدمات الارشادية والاستشارية المتخصصة.



▪ أنواع منصات دعم ريادة الأعمال:

▼ مساحات العمل

مكاتب مخصصة لرواد الأعمال تهدف إلى توفير جميع الخدمات المكتبية و الوسائل التي تساعد على إنجاز مشاريعهم ، يمكن استئجارها بالساعة باليوم أو بالشهر.

▼ مسرعات الأعمال

برامج مكثفة تهدف إلى تسريع نمو المشاريع من خلال توجيه رواد الأعمال و تقديم الدعم المالي مقابل حصة بسيطة من المشروع.

▼ حاضنات الأعمال

برامج مصممة لدعم الأفكار الإبداعية و المشاريع الناشئة و تطويرها من خلال توفير موارد الدعم و الخدمات اللازمة لهم.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

■ الخدمات المقدمة من منصات دعم ريادة الأعمال:

مساحات العمل	مسرعات الأعمال	حاضنات الأعمال	
اختياري	الزامي	الزامي	البحث و الربط مع مصادر التمويل والاستثمار
اختياري	الزامي	اختياري	الاستثمار في الشركات المحتضنة
اختياري	الزامي	الزامي	الفعاليات و التواصل
اختياري	الزامي	الزامي	التدريب و التطوير
اختياري	الزامي	الزامي	الاستشارات و الإرشاد

■ الخدمات المشتركة بين منصات دعم ريادة الأعمال:

تبادل الخبرات مع مشاريع أخرى



قاعات اجتماعات



مساحات عمل ومكاتب مشتركة



خدمات إدارية و مساندة



دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• جهود المملكة لدعم ريادة الأعمال:

تدعم المملكة ريادة الأعمال بشكل ملحوظ ومتصاعد من خلال عدد من المبادرات والمؤسسات ومنها كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال التي تأسست لتتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030 في إنشاء وتطوير منظومة بيئية لريادة الأعمال داخل المملكة والتنمية الفكرية لجميع المواطنين السعوديين وإعداد القادة الرياديين، إضافة إلى معهد ريادة الأعمال الوطني "ريادة" الذي أسسته وزارة الطاقة والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني كتنظيم وطني مؤسسي مستقل غير ربحي لدعم ريادة ورواد الأعمال، وذلك من خلال مساعدة الراغبين في بدء الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتزويدهم بالتدريب والتأهيل وتقديم الاستشارات والإرشاد واحتضان المشاريع، ودعمهم في الحصول على الترخيص والتمويل وتسهيل الإجراءات الحكومية بواسطة نخبة من المتخصصين عبر تطبيق أفضل الأنظمة والإجراءات.

ويعمل معهد "ريادة" على برامج داعمة متعددة أبرزها برنامج إرادة والذي يضم مسار "ناشئ" المختص بدعم المشاريع الصغيرة والناشئة التي لا يتجاوز سقف تمويلها 300 ألف ريال، ومسار "خريجين" الداعم لحملة الشهادة الجامعية والدبلوم في المجال بسقف تمويل لا يتعدى 500 ألف ريال، بجانب برنامج التوطين والذي يوفر حزمة من الخدمات المالية وغير المالية لتمكين المواطنين من دخول سوق العمل والمساهمة في توطين بعض الأنشطة التجارية، وبرنامج لعربات البيع المتنقلة الذي يتم بشراكة بين المعهد وبنك التنمية الاجتماعية بهدف ترخيص العربات المتنقلة للمواطنين والسماح بالعمل الحر، إضافة إلى ورش العمل والدورات التدريبية والشراكة مع وزارة التعليم في مبادرة (ريادي) التي تؤهل لمهارات سوق العمل وتنمي ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• أمثلة على حاضنات الأعمال في المملكة:

▪ برنامج بادر لحاضنات التقنية

تأسس برنامج بادر لحاضنات التقنية عام 2007، ويعد أحد برامج "مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية"، وهو برنامج وطني يسعى إلى تفعيل وتطوير حاضنات الأعمال التقنية الناشئة لتسريع ونمو هذه الأعمال في المملكة، كما يعمل على دعم مبادرات السياسة الاستراتيجية المطبقة في مجال ريادة الأعمال والحاضنات بالتعاون مع الهيئات الحكومية والجامعات والقطاع الخاص. ويهدف البرنامج إلى تنمية المتاجرة التقنية في المملكة، من خلال تبني مجموعة من الخدمات التي تشمل ريادة الأعمال والابتكار وتأسيس الحاضنات، ومهمة البرنامج هي ضمان الوصول للقطاعات المستهدفة من خدمات البرنامج، وتوحيد جهود الحاضنات لاستقطاب المخترعين والمبتكرين، ويضم البرنامج العديد من الحاضنات منها "حاضنة بادر لتقنية المعلومات والاتصالات"، و"حاضنة تقنية التصنيع المتقدم".

▪ حاضنة الأمير محمد بن سلمان للإعلام الرقمي

يقع مقر حاضنة الأمير محمد بن سلمان للإعلام الرقمي في الرياض، وهي أحد مبادرات مركز الملك سلمان للشباب، وذلك لدعم مشاريع شباب الأعمال في مجال الإعلام الرقمي، تهدف إلى دعم صناعة الإعلام الرقمي في السعودية، من خلال تأسيس شركات سعودية متخصصة في هذا المجال، وتوفير بيئة ملائمة وخدمات استشارية متخصصة لتحقيق نجاحها، وتمثل مسارات الإعلام الرقمي بالحاضنة في الإنتاج المرئي، وإدارة قنوات التواصل الاجتماعي، والمحتوى الإلكتروني، وتطوير تطبيقات الأجهزة الذكية.

▪ حاضنة سحابة الإمام التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

يقع مقر حاضنة سحابة الإمام في الرياض، وهي إحدى مبادرات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تم اعتمادها من مكتب تحقيق "الرؤية" في "وزارة التعليم"، ويشرف عليها "مكتب التحول" في الجامعة وتهدف المبادرة إلى دعم مشاريع شباب الأعمال من طلاب وطالبات وخريجي الجامعة، إلى جانب تقديم خدمات متميزة لتحفيز الطلاب والطالبات وخريجي وخريجات الجامعة لتلبية احتياجات السوق السعودي.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

▪ حاضنة الأعمال من أرامكو "واعد"

حاضنة الأعمال واعد هي برنامج سعودي تابع لشركة أرامكو، تأسس هذا البرنامج في 2011، يهدف واعد إلى تقديم عدة برامج مثل "وحدة ريادة الأعمال والابتكار" الذي يهدف إلى تقديم خدمات تدريبية مكثفة واستشارات لدعم المشاريع الجديدة، كما أنه يوفر مساحات عمل مشتركة وتسهيل وصول هذه المنشآت للمستثمرين.

▪ حاضنة بيت المنشآت

تأسست شركة بيت المنشآت للاستثمار- بيت المنشآت- عام 2017، وهي حاضنة ومسرعة أعمال، تهدف إلى بناء كيان مرتبط بمنظومة الأعمال التي تعمل ليس فقط مع المنشآت الكبيرة والمتوسطة بل وتعمل أيضاً مع المنشآت الصغيرة والناشئة، مدعومة بخبرات عملية في المجال المالي، ومجالات أخرى لدى منظمات عالمية.

▪ حاضنة نمو

من أشهر حاضنات الاعمال في السعوديه. بدأت قصة حاضنة نمو في 2018 بإحتضانها لرواد أعمال صاعدين، ومساعدتهم في تحويل أفكارهم الإبداعية إلى واقع تستفيد منه المملكة في مجال الاستثمار، وتطوير هذه الأفكار إلى نماذج أولية يركز عليها إنشاء الشركة النامية.

▪ حاضنة مسار الأعمال

تُعرف إختصاراً بـ (Bpc)، وتأسست عام 2018 كحاضنة ومسرعة للأعمال، وذلك لتجسيد طموحات الشباب السعودي وتنمية أفكارهم بهدف تحقيق التقدم والإزدهار في مجال ريادة الأعمال وتلبية حاجات المجتمع، ويذكر أنها من أحدث حاضنات الأعمال في السعودية.

تعمل Business Path على إستقطاب رواد الأعمال، وتبني مشاريعهم من خلال تقديم الدعم الكامل وإزالة المعوقات التي تواجههم في كافة الجوانب الإدارية والتنظيمية والتسويقية بهدف تأهيلهم للوصول إلى مراحل النمو.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• برنامج رواد الأعمال بالمملكة:

يلخص الجدول رقم (1-2) بيانات برنامج رواد الأعمال بالمملكة للفترة 2019-2021م، والتي شملت:

- عدد الدورات المنفذة
- مجتازو الدورات
- المشاريع المعتمد تمويلها
- المشاريع تحت التأسيس
- المشاريع المفتوحة

الجدول رقم (1-2) بيانات برنامج رواد الأعمال بالمملكة للفترة 2019-2021م

م	البيان	2021	2020	2019
1	عدد الدورات المنفذة	للبنين	178	191
		للبنات	89	106
		المجموع	267	297
2	مجتازو الدورات	للبنين	2,648	3,130
		للبنات	1,634	1,936
		المجموع	4,282	5,066
3	المشاريع المعتمد تمويلها	للبنين	2,499	2,985
		للبنات	1,664	1,904
		المجموع	4,163	4,889
4	المشاريع تحت التأسيس	للبنين	724	756
		للبنات	497	430
		المجموع	1,221	1,186
5	المشاريع المفتوحة	للبنين	1,041	1,125
		للبنات	591	565
		المجموع	1,632	1,690

المصدر: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

<https://open.data.gov.sa/ar/datasets/view/0d7e211c-0fe9-4c0f-afa0-671eea862604>

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• إحصائيات زيادة الأعمال في المملكة:

يلخص الجدول رقم (2-2) إحصائيات زيادة الأعمال في المملكة عامي 2022 و 2023م. يلاحظ تزايد عدد الدورات التدريبية لتأهيل الرياديين للدخول في سوق العمل في عام 2023م فبلغت 49 دورة تدريبية بالمقارنة ب 46 دورة تدريبية عام 2022م، كما و زاد عدد المستفيدين من الدورات التدريبية لتأهيل رواد الأعمال للدخول لسوق العمل من 3,874 مستفيد عام 2022م إلى حوالي 96,972 مستفيد عام 2023م.

الجدول رقم (2-2) إحصائيات زيادة الأعمال في المملكة عامي 2022 و 2023م

م	البيان	2022	2023
1	عدد الدورات التدريبية لتأهيل الرياديين للدخول في سوق العمل	46	49
2	عدد المستفيدين من الدورات التدريبية لتأهيل رواد الأعمال للدخول لسوق العمل	3,874	96,972
4	عدد المتقدمين لبرامج الدعم	23,394	7,989
3	مستوى رضا الرياديين	%98	%98

المصدر: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

<https://open.data.gov.sa/ar/datasets/view/23afbfba-3e50-4ddd-8688-5c3a73c900ac>

<https://open.data.gov.sa/ar/datasets/view/4b8a7b7f-1f88-4697-995b-a17be9482e92>

• عدد رواد الأعمال الرقميين :

يبين الجدول رقم (3-2) تطور عدد رواد الأعمال الرقميين المدعومين من قبل (المسرعات ، الحاضنات ، التدريب، ورش العمل الفنية) بالمملكة خلال الفترة " 2020 - 2023م". يلاحظ تزايد عدد رواد الأعمال الرقميين بشكل ملحوظ خلال الفترة، فبلغ 18,160 رائد أعمال عام 2023م مقارنة ب 3,500 رائد أعمال عام 2020م.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الجدول رقم (2-3) تطور عدد رواد الأعمال الرقميين المدعومين من قبل (المسرعات ، الحاضنات ، التدريب، ورش العمل الفنية) بالمملكة خلال الفترة " 2020 - 2023م"

م	السنة	عدد رواد الأعمال
1	2020	3,500
2	2021	16,180
3	2022	17,000
4	2023	18,160

المصدر: وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

<https://open.data.gov.sa/ar/datasets/view/99bdf3c8-39ce-463e-917c-6feb6e63d0ef>

• إحصائيات منصة الأعمال (المركز السعودي للأعمال الإقتصادية):

منصة الأعمال تعنى بتيسير إجراءات بدء الأعمال الإقتصادية ومزاولتها وإنهائها وتقديم جميع الخدمات ذات الصله، ويلخص الجدول رقم (2-4) إحصائيات منصة الأعمال (المركز السعودي للأعمال الإقتصادية) لسنة 2023م.

الجدول رقم (2-4) إحصائيات منصة الأعمال (المركز السعودي للأعمال الإقتصادية) لسنة 2023

م	الخدمة	الإجمالي
1	إصدار سجل تجاري لمؤسسة	275,546
2	تعديل سجل تجاري	269,896
3	تجديد سجل تجاري	273,433
4	شطب سجل تجاري	149,566
5	نقل ملكية سجل تجاري لمؤسسة	24,925
6	تحويل سجل فرعي إلى رئيسي والعكس	9,222
7	طباعة مُستخرج السجل التجاري	10,564
8	شركة تم تأسيسها	30,071

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

4,200	شركة تم تأسيسها - ترخيص استثماري	9
7,253	إصدار سجل فرعي لشركة	10
17,120	تعديل عقد شركة	11
36,236	مواثمة عقد شركة	12
260	إصدار رخصة إعلامية	13
1,454	إصدار رخصة بلدية	14
0	إصدار ترخيص مكاتب خدمات الأنشطة السياحية	15
0	إصدار ترخيص الوكلاء البحريين وإصدار ترخيص تموين السفن ماعدا الوقود	16
207	الترخيص المبدئي للمدارس الأهلية والمراكز والمعاهد	17
21	الترخيص التشغيلي لمنشآت التعليم العام الأهلي	18
30,221	حجز إسم تجاري	19
4,401	تحميل رمز الاستجابة السريعة (QR CODE)	20
2,995	قراءة رمز الاستجابة السريعة (QR CODE)	21
42,778	توثيق التجارة الإلكترونية	22
16,438	توثيق التجارة الإلكترونية - الرقم الوطني الموحد (700)	23
26,340	توثيق التجارة الإلكترونية - وثيقة عمل حر	24

المصدر: المركز السعودي للأعمال الاقتصادية.

<https://open.data.gov.sa/ar/datasets/view/3d97e415-c8d6-44fa-9065-8c5e4d266f82>

3-2 واقع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة عاملاً حاسماً في التنوع الاقتصادي، وذلك في إطار السعي الحالي للحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، خصوصاً في المملكة العربية السعودية. يمكن لهذه المشروعات أن تكون رواداً في قطاعات وصناعات جديدة تتراوح من الطاقة المتجددة والتكنولوجيا إلى السياحة والرعاية الصحية. من خلال ذلك، لا تسهم هذه المشروعات فقط في خلق منظومة اقتصادية متوازنة ومستقرة، بل تتوافق أيضاً مع الأهداف الأوسع للمملكة. تُعتبر مرونتها العالية سبباً في جعلها الوسيلة المثلى للتنوع الاقتصادي من خلال تشجيع المشاريع الريادية في مجالات متعددة، تضيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة طبقات من المرونة الاقتصادية وتسهم في منظومة غنية تتسم بالابتكار والتنافسية.

وتواصل المملكة دعمها اللامحدود لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لما لها من دور مهم في تعزيز الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية وتوسيع القاعدة الإنتاجية، مما أسهم في إنشاء قطاعات جديدة مثل الترفيه والسياحة لتنضم إلى قطاعات الأعمال التي تحرص منشآت على تقديم الخدمات الداعمة لها والفرص المتنوعة لتعزيز نمو كافة المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز قدرتها التنافسية من حاضنات الأعمال إلى التوسع، ومن التمويل إلى التسويق تعمل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" على رفع مستوى القدرات والمهارات وإطلاق العنان للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء نظام بيئي محفز يتبنى زيادة الأعمال بشكل متزايد في كافة المجالات.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة:

ارتفع عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في السوق السعودي بنحو 3% إلى 1.31 مليون منشأة بنهاية الربع الرابع من عام 2023، وذلك مقارنة بالربع الثالث 2023. تشكل المنشآت المتناهية الصغر ما نسبته 87% من إجمالي المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر في المملكة أي حوالي 1.14 مليون منشأة، كما يوضح الجدول التالي.

الجدول رقم (5-2) عدد المنشآت في المملكة بحسب الحجم بنهاية الربع الرابع 2023

التغير	الربع الرابع 2023	الربع الثالث 2023	البيان
3.5%	1,138,588	1,100,000	منشآت متناهية الصغر
0.3%-	150,788	151,170	منشآت صغيرة
3.0%	18,723	18,176	منشآت متوسطة
3.0%	1,308,099	1,270,000	الإجمالي

المصدر: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1709510>

وتصدرت منطقة الرياض الترتيب بالحصة الأكبر من إجمالي المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة بنهاية الربع الرابع 2023م، بأكثر من 43% أي حوالي 571.3 ألف منشأة، تلتها منطقة مكة المكرمة بنحو 18.1%، كما يوضح الجدول التالي.

الجدول (6-2) توزيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة حسب المنطقة في الربع الرابع 2023

النسبة من الإجمالي	عدد المنشآت (ألف)	المنطقة
43.7%	571.3	الرياض
18.1%	237.3	مكة المكرمة
10.7%	140.1	المنطقة الشرقية
27.5%	359.4	المناطق الأخرى
100.0%	1,308.1	الإجمالي

المصدر: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1709510>

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة :

ارتفعت التسهيلات المقدمة للشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر من القطاع المصرفي وشركات التمويل في المملكة بنهاية عام 2023م، إلى نحو 275.7 مليار ريال، وزيادتها قدرها نحو 20.4% مقارنة بعام 2022م. وفيما يلي جدول لتطور التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسط ومتناهية الصغر من المصارف وشركات التمويل.

الجدول رقم (2-7) التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بالمملكة من المصارف وشركات التمويل خلال الفترة (2018-2023م)

الفترة	القيمة (مليار ريال)	التغير
2018	108.5	--
2019	117.4	%8.1
2020	182.2	%55.3
2021	203.2	%11.5
2022	229.0	%12.7
2023	275.7	%20.4

المصدر: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1714759>

وحسب البيانات الصادرة عن البنك المركزي السعودي ساما، بلغت التمويلات المقدمة من القطاع المصرفي حوالي 258.3 مليار ريال ما يمثل نحو 94% من إجمالي التسهيلات، وبلغت التسهيلات المقدمة من شركات التمويل حوالي 17.4 مليار ريال ما يعادل نحو 6% بنهاية عام 2023م. وفيما يلي جدول يوضح تفاصيل التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر حسب القطاع مقدم التمويل.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الجدول رقم (2-8) التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر
حسب القطاع مقدم التمويل خلال الفترة (2018-2023م) (مليار ريال)

البيان	القطاع المصرفي	النسبة	شركات التمويل	النسبة	الإجمالي
2018	100.8	92.8%	7.8	7.2%	108.5
2019	108.0	92.0%	9.4	8.0%	117.4
2020	170.4	93.5%	11.9	6.5%	182.2
2021	188.6	92.8%	14.6	7.2%	203.2
2022	213.2	93.1%	15.8	6.9%	229.0
2023	258.3	93.7%	17.4	6.3%	275.7

المصدر: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1714759>

وبحسب حجم المنشآت، فقد استحوذت المنشآت المتوسطة على نحو 59% من إجمالي التسهيلات المقدمة من القطاع المصرفي بنهاية عام 2023م، ما يعادل 151.9 مليار ريال، بينما بلغت حصة المنشآت الصغيرة حوالي 84.1 مليار ريال، كما يوضح الجدول التالي.

الجدول رقم (2-9) التسهيلات المقدمة من القطاع المصرفي
حسب حجم المنشأة خلال الفترة (2018-2023م) (مليار ريال)

البيان	متناهية الصغر	صغيرة	متوسطة	الإجمالي
2018	3.7	22.3	74.8	100.8
2019	3.5	23.0	81.4	108.0
2020	7.2	39.9	123.3	170.4
2021	9.4	50.6	128.6	188.6
2022	15.2	65.1	133.0	213.2
2023	22.3	84.1	151.9	258.3

المصدر: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1714759>

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

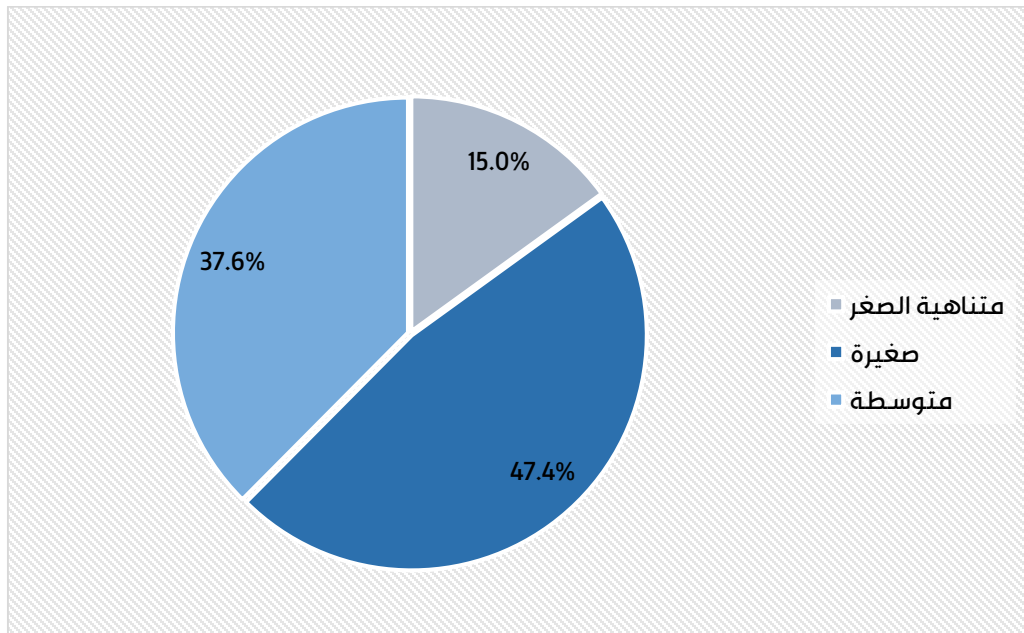
كما استحوذت المنشآت الصغيرة على حوالي 8.2 مليار ريال من إجمالي التسهيلات المقدمة من شركات التمويل، فيما بلغت حصة المنشآت المتوسطة نحو 6.5 مليار ريال بنهاية عام 2023م، ويوضح ذلك الجدول التالي.

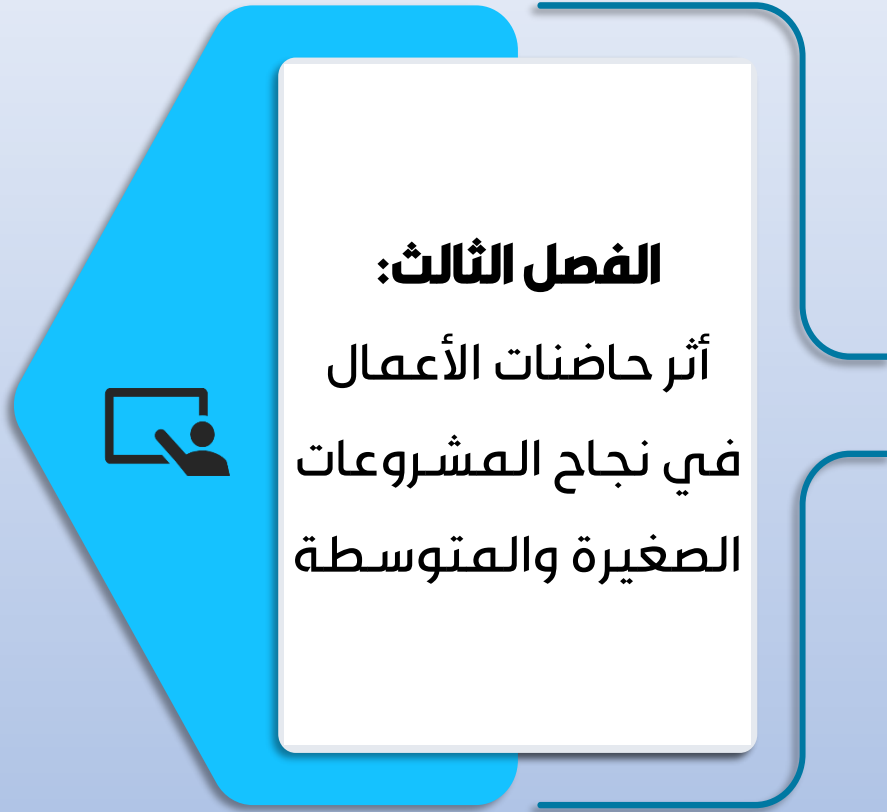
الجدول رقم (2-10) التسهيلات المقدمة من شركات التمويل
حسب حجم المنشأة خلال الفترة (2018-2023م) (مليار ريال)

البيان	متناهية الصغر	صغيرة	متوسطة	الإجمالي
2018	1.2	3.2	3.3	7.8
2019	1.7	3.8	3.9	9.4
2020	2.5	5.2	4.2	11.9
2021	2.9	6.8	4.9	14.6
2022	3.1	7.4	5.3	15.8
2023	2.6	8.2	6.5	17.4

المصدر: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1714759>

الشكل البياني رقم (2-1) التوزيع النسبي للتسهيلات المقدمة من شركات التمويل
حسب حجم المنشأة بنهاية عام 2023م





دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

1-3 تهييد

تعد حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية عاملاً حيوياً في دعم نمو وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SME)، لذلك نسعى من خلال هذا الجزء من الدراسة إلى معرفة أهمية حاضنات الأعمال ودورها في التنمية ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

2-3 أهمية حاضنات الأعمال

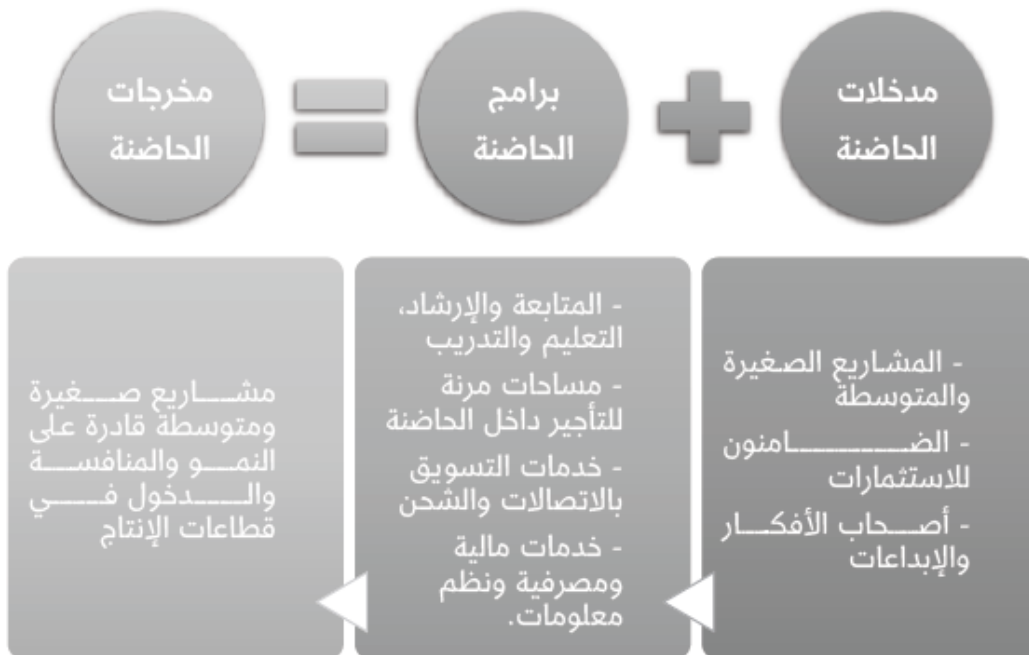
لحاضنات الأعمال قدر كبير من الأهمية، سواء بالنسبة لرواد الأعمال أو الدولة والاقتصاد والمجتمع بصفة عامة حيث إنها فاعلاً أساسياً في المعادلة الداعمة لقيام وتنفيذ وتنشيط حركة إنشاء الشركات الناشئة على أسس متينة، ويمكن تلخيص أهميتها، في الآتي:

■ دعم التنمية الاقتصادية والتي تعتبر المطلب الأساسي لكل الدول حيث أن حاضنات الأعمال وبدورها في دعم المشاريع والتي تكون غالبيتها صغيرة ومتوسطة تمكن من الاستفادة بمزايا هذا النوع من المؤسسات من خلال المرونة التي تتمتع بها وكذلك تساعد في خلق نشاط مالي كبير من خلال تحريك عجلة الاستثمار في مختلف القطاعات كما أن هذه المؤسسات تعتبر كقاعدة تحتية للمؤسسات الكبيرة والتي تستغلها في نشاط المناولة الذي يوفر اقتصاداً في التكاليف كما أنه يمكن من توطيد صناعات معينة لم تكن موجودة من قبل عن طريق توفير خدمات التوريد للمواد الأولية والآلات وبعض التقنيات التي تحتاجها الصناعات الميكانيكية والإلكترونية وبذلك تسمح للدول بتحسين تنافسيتها في هذه المجالات. وزيادة على هذا فالحاضنات بتحفيزها ومرافقتها للشركات الناشئة تدعم التكامل بين القطاعات الاقتصادية كما تساعد على تحقيق شراكات استثمارية ناجحة بين الممولين والمؤسسات الاقتصادية من جهة والشركات الناشئة من جهة أخرى وفق مبدأ (رابح - رابح) وتشجع على خلق جو من التنافس والتجديد.

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

- تعزيز التنمية الصناعية والتقنية بدعم روح الإبداع والابتكار في مجال الصناعات بإيجاد طرق إنتاجية جديدة تسمح برفع الإنتاجية والكفاءة الصناعية للدول وتمكنهم من خلق فرص كبيرة للتنوع الاقتصادي من خلال الصناعة وبالتالي الخروج من التبعية الاقتصادية التي تثقل كاهل الدول والمجتمعات على حد سواء.
- تنمية المجتمع المحلي بإيجاد فرص عمل جديدة ودائمة للشباب وبالتالي تحقيق عائد دائم للأفراد بالإضافة لتحسين مستوياتهم المعيشية والسماح لهم بدخول سوق.
- تشجيع خلق وتنمية المشاريع الجديدة من خلال تحفيز روح المشاريع الريادية وتقديم التسهيلات لحل أهم المشكلات التي تواجه رواد الأعمال خاصة في الجانب المالي وتوفير خدمات الاتصال بباقي الفاعلين الاقتصاديين.
- تسهم حاضنات الأعمال بطريقة غير مباشرة في تحسين مستوى المعيشة من خلال زيادة مستويات الدخل النقدية المتولدة عن زيادة فرص العمل بالمؤسسات المحتضنة.
- تنمية الموارد البشرية من خلال تمكينهم من التعلم واكتساب المهارات الإدارية والتسويقية والمعارف المحاسبية لتسيير مشاريعهم ومساعدتهم على تطوير قدراتهم الإبداعية وتحقيق مسارات وظيفية مرضية.

آلية عمل الحاضنة كنظام فعال للتنمية



3-3 دور حاضنات الأعمال في التنمية ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تقوم حاضنات الأعمال بأنواعها المختلفة بأدوار متباينة من خلال كونها وسيلة لدعم المشاريع الجديدة، حيث أثبتت نجاحاً كبيراً في رفع نسب نجاح هذه المشاريع الناشئة، وقد وصلت نسبة نجاح المشاريع الجديدة المقامة داخل الحاضنات إلى (88) مقارنة بنسبة النجاح التقليدية المنخفضة لهذه المشاريع بصفة عامة.

• دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية:

إن دعم المشاريع الناشئة ورفع فرص نجاحها هي الوظيفة الأولى للحاضنات، وتتم من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي والإداري والتسويقي ورعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البدء والنمو، وتسهيل بدء المشروع والتوصل إلى شبكة دعم مجتمعي، وإقامة مجموعة من الخدمات الداعمة والتميزة مثل الجودة وقاعدة للمعلومات الفنية والتجارية ووحدات للاختبارات والقياس لخدمة مشاريع داخل وخارج الحاضنة، ويمكن للحاضنات تقديم هذه الخدمات للمشاريع التي تنفذ بداخلها أو تلك المنتسبة إليها من خارج الحاضنة.

كذلك تقدم الحاضنة خدمات للمشاريع المحيطة بها، سواء كانت مالية أو فنية أو إدارية، وكذلك ربط الشركات الناشئة بالجهات المختصة، هذا بالإضافة إلى المساهمة في تنميتها والمساعدة في تسويق منتجاتها أو خدماتها، وأيضاً من خلال تبني المشاريع القائمة على التكنولوجيا ومراكز البحوث والعمل على مساعدة الشركات الوليدة في موقعها.

كما تستطيع الحاضنة تمكين المدينة أو الأقاليم التي تقام فيها من تحقيق معدلات عالية لإقامة أنشطة اقتصادية جديدة بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو عالية للمشاريع المشتركة بالحاضنة، وذلك من خلال العمل على تسهيل توطین وإقامة عدد من مشاريع الإنتاجية أو الخدمية الجديدة في هذه المجتمعات، هذه المشاريع الجديدة تعتبر في حد ذاتها إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية لهذا المجتمع، حيث أن هذه الشركات تقوم بدفع الضرائب والرسوم وتنشيط عمليات الإنتاج والتصدير والتوريدات، وكلها عمليات تدر موارد مالية على ميزانيات الدول وتفيد ومن ثم المجتمع، وتذكر مثلاً

دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

على هذه التنمية الاقتصادية للمجتمعات، تجربة ولاية ميريلاند الأميركية حيث أقامت الولاية شبكة من الحاضنات تتكون من ست حاضنات مختلفة التخصصات.

• دور حاضنات الأعمال في دعم التنمية الاجتماعية:

تنمية وتنشيط المجتمع المحلي والمحيط بالحاضنة، من حيث تطوير وتنمية بيئة الأعمال المحيطة بها، وإقامة مشاريع في مجالات تنمية هذا المجتمع المحيط، وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية، ومركز النشر روح العمل الحر لدى جموع الشباب والراغبين في الالتحاق بسوق العمل. وفي دراسة عن التأثيرات التي نتجت عن إقامة الحاضنات التكنولوجية في البرازيل، وخاصة تقييم الأثر الاجتماعي ودورها في تنمية المجتمع ونوعية رجال الأعمال الذين تخرجوا من الحاضنات، والتي يرجع تاريخ إنشاء أول حاضنة فيها إلى عام 1984 حيث توضح الدراسة التي أجريت على 62 حاضنة، وهي الحاضنات العاملة فعلياً في البرازيل أن الشركات المقامة داخل الحاضنات ينقسم أصحابها من حيث النشأة إلى أربعة أقسام، هي:



دراسة أثر حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

• دور حاضنات الأعمال في دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية لأصحاب المشاريع الحيوية:

تركز الحاضنات التكنولوجية على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، من خلال إقامة مشروع صغير، وتعظم بذلك دور المشاريع الصغيرة التكنولوجية كأحد أهم آليات التطور التكنولوجي من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وبتكلفة أقل كثيراً على الشركات الضخمة ذات الاستثمارات العالية وإقامة حاضنات تكنولوجية متخصصة في قطاعات محددة تعمل على تسهيل نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، والتركيز على تنمية تكنولوجيات هذه القطاعات، مثال على ذلك إقامة حاضنات للمشاريع المتخصصة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتنشيط قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأحد الأقاليم، هذه الحاضنة تعمل على تفرغ عدد من المشاريع الجديدة المتطورة في هذا القطاع كذلك لجميع القطاعات التكنولوجية المتطورة مثل تكنولوجيا المواد الجديدة والتكنولوجيا الحيوية.. إلخ، وتذكر الإحصائيات أن 27% من مجموع حاضنات الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية ترتبط بالجامعات والمعاهد التعليمية بينما تصل هذه النسبة في الصين إلى أكثر من 95%، فالحاضنة تلعب من خلالها الدور المحوري كقناة ربط بين الصناعة والبحث العلمي.

• دور حاضنات الأعمال في دعم التنمية البشرية:

تنمية مهارات وروح العمل الحر، القدرة على إدارة المشروع تمثل أهم تأثيرات وجود حاضنات الأعمال في أي مجتمع بالإضافة إلى العمل على خلق فرص عمل دائمة / غير دائمة مباشرة / غير مباشرة، من خلال الشركات التي تساعد الحاضنات في إقامتها وتنميتها، وتذكر الإحصائيات أن 75% من فرص العمل في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1979 نتجت عن 10% من حاضنات الأعمال، ومثال آخر يوضح أنه قد تم خلق 26 ألف فرصة عمل جديدة من خلال 78 حاضنة مشاريع فقط في دول مثل جمهورية التشيك واستطاع برنامج حاضنات الأعمال في مساعدة إنشاء 440 مشروع جديد مرتبط بالحاضنات. وتبين أن قطاع الصناعات الصغيرة يشكل أهمية كبيرة للاقتصاد الكوري لأن يساهم بتوفير نحو 6.4 مليون فرصة عمل ويشكل نحو 92.6% من إجمالي حجم الوظائف بقطاع الصناعة عام 2019.